

ترجمات المعلّم بطرس البستاني

كتب

(وفقًا للتسلسل الزمنيّ للصدور لكلّ باب)

➤ الأدب:

١. التحفة البستانية في الأسفار الكيروزية^١ للكاتب الإنكليزيّ دانيال ديفو Daniel Defoe (١٦٦٠ - ١٧٣١)، أو رحلة روبنصن كروزو، من الإنكليزية إلى العربية، أدب الرحلة، منشور، جزءان، بيروت، ١٨٦١، طبع في "المطبعة الأميركية" بحسب يوسف قزما خوري في كتابه رجل سابق لعصره، المعلّم بطرس البستاني، ١٨١٩ - ١٨٨٣، ص ٣٨، حاشية ٦، و"مطبعة المعارف" بحسب فايز علم الدين القيس في كتابه أثر المعلّم بطرس البستاني في النهضة في لبنان، الطبعة الأولى، بيروت، دار الفارابي، ٢٠٠٥، (ذكر الكتاب في: الروائع، عدد ٢٢، ص ٨١؛ المؤلفون العرب المسيحيون، ج ٢، ص ١٠٧؛ رجل سابق لعصره، المعلّم بطرس البستاني، ص ٢٢١؛ أثر المعلّم بطرس البستاني في النهضة في لبنان، ص ١٢٩، ٢٧٩).
٢. الباب المفتوح في عمل الروح، من الإنكليزية إلى العربية، أدب المقالة (مقالة صحافية)، منشور، سلسلة مقالات في شرح عقيدة المذهب الإنجيليّ لمؤلفها عالي سميث Eli Smith، بيروت، ١٨٤٣، (ذكر الكتاب في: رجل سابق لعصره، المعلّم بطرس البستاني، ١٨١٩ - ١٨٨٣، ص ١٥؛ المؤلفون العرب المسيحيون من قبل الإسلام إلى آخر القرن العشرين، ص ١٠٨ حيث ترد لفظة "عمل" في صيغة الجمع "أعمال").

➤ التاريخ:

٣. تاريخ نابليون الأوّل، من الفرنسية إلى العربية، تاريخ، منشور، يتألف من ثلاثة أجزاء، بيروت، المطبعة الأميركية، ١٨٦٨ (المؤلفون العرب المسيحيون، ج ٢، ص ١٠٧؛ أثر المعلّم بطرس البستاني في النهضة في لبنان، ص ١٣٣، ٢٧٩، وتاريخ الطبع عند القيس هو ١٨٦٩). ويظهر من صورة الغلاف الخارجيّ

١. كانت قد تُرجمت إلى العربية سنة ١٨٣٥ من قِبَل المرسلين الأميركيين الذين كانوا يعتقدون بأنّ الروايات الخيالية هي المصدر التربويّ الوحيد في البلاد". (خوري، يوسف قزما، رجل سابق لعصره، المعلّم بطرس البستاني، ١٨١٩ - ١٨٨٣، ص ٣٨، حاشية ٦).

للكتاب التي نشرها القيس في الملحق رقم ٨ على الصفحة ٢٩٧، أنّ المؤلف هو الياس طنّوس الحويّك، وأنّ عناوين الكتاب هي بخطّ الخطّاط نجيب هوايني، وأنّ الكتاب طُبِع لدى بولاق عام ١٨٣٠م (اسم الطابع والتاريخ الميلاديّ مضافان بخطّ اليد). ويضيف القيس، على الصفحة ١٣٣، "أنّ هذا الكتاب المترجم عن الإفرنسيّة، والذي أصلحه وطوّره بطرس البستاني، نسبة الياس طنّوس الحويّك إلى نفسه".

➤ الدين:

٤. **الكتاب المقدّس**، شارك في الترجمة، من العربيّة (لغة العهد القديم) واليونانيّة (لغة العهد الجديد) واللاتينيّة، والسريانيّة (فضلاً عن ترجمات عربيّة أقدم عهداً) إلى العربيّة، كتب مقدّسة، منشور، باشرها البستاني مع عالي سميث Eli Smith عام ١٨٤٨، واستمرّ فيها حتّى العام ١٨٥٧ (تاريخ وفاة سميث Smith). أمّتها فان ديك Van Dyck وأصدرها عام ١٨٦٥، وهي المعروفة بـ"ترجمة فانديك Van Dyck Translation" (الحاج، كمال يوسف، المجموعة الكاملة، ١١/موجز/٩١٧)، أو "الترجمة الأميركيّة American Translation" (البستاني، فؤاد افرام، الروائع، ٢٢، ص ٧٨)، أو "بروتستانتيّة بيروت Beirut Protestantium" (الرّيحاني، أمين ألبرت، الترجمات العربيّة للكتاب المقدّس وأثرها في حركة النهضة، ص ١٦).

٥. **تاريخ الفداء**، من الإنكليزيّة ترجيحاً إلى العربيّة، تاريخ كنسي، منشور، دُكر في دائرة المعارف، ج ٧، ص ٥٩١؛ وفي تاريخ الصحافة العربيّة، ج ١، ص ٩٠، ولم ترد أيّ معلومات إضافية عنه في المرجعيّن المذكورين. لكنّ القيس يذكر في كتابه أثر المعلّم بطرس البستاني...، في الصفحة ١٣١، حاشية رقم ١، وفي سياق تعريفه المقتضب بالعلامة ميرل دو بينياه Merle D'aubigné (١٧٩٤-١٨٧٢ وهو سويسريّ الجنسيّة ومن معتنقي البروتستانتيّة) أنّه مؤلّف هذا الكتاب، من غير أن يضيف شيئاً آخر عنه، علماً أنّ تاريخ الفداء لا يرد في معرض تناول القيس (ص ١٢٩-١٣٣) لترجمات البستاني.

٦. **تاريخ الإصلاح في القرن السادس عشر للعلامة ميرل دو بينياه Merle D'aubigné**، من الإنكليزيّة إلى العربيّة، تاريخ كنسي، منشور، وهو في مجلّدين كبيرين يشتملان على أكثر من ١٥٠٠ صفحة، بيروت، ١٨٧٨ (دُكر الكتاب في: دائرة المعارف، ج ٧، ص ٥٩١؛ تاريخ الصحافة العربيّة، ج ١، ص ٩٠؛ أثر المعلّم بطرس البستاني في النهضة في لبنان، ص ١٣١، ٢٩٦). ويذكر القيس في كتابه المذكور صفحة ١٣٢، أنّه وجد "في أرشيف مكتبة يافث التذكاريّة Japheth Library في الجامعة الأميركيّة في بيروت، وعلى شاشة الحاسوب، أنّ مترجم الكتاب هو كرنيليوس فان ديك (كذا) Cornelius Van Dyck"، ويرجّح أن يكون الرجلان قد تعاونوا في ترجمته، علماً أنّ اسم المترجم غير مذكور في الكتاب.

٧. سياحة المسيحيّ، مؤلفه "النمسويّ" يوحنا بنيان John Bunyan، من الإنكليزية إلى العربية، روحانيات، منشور، المطبعة الأميركية، بيروت، ١٩٢١ (ذكر الكتاب في: دائرة المعارف، ج ٧، ص ٥٩١؛ تاريخ الصحافة العربية، ج ١، ص ٩٠؛ المؤلفون العرب المسيحيّون، ج ٢، ص ١٠٧؛ أثر المعلّم بطرس البستاني في النهضة في لبنان، ص ١٣٠، ٢٧٩).